

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وهم من ولدِ الحارثِ بن مالكِ بن كَعْبِ بنِ الحارثِ بن كعبِ بن عَبدِ اِ بن مالكِ بنِ نَصْرٍ بنِ الأَزْدِ . وعمرو بن جُرْمُوزِ التَّمِيمِيَّ قاتلُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ حَوَارِيَّ رَسُولِ اِ صَلَّى اِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اِ تَعَالَى عَنْهُ . روى أبو داوود عن النَّصْرِ قال : قال المُنْتَجِعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ عَامٍ مُجْرَمٌ مَزْرُ الأَوَّلِ يقال : عَامٌ مُجْرَمٌ مَزْرُ الأَوَّلِ إذا لم يَعْجَلِ بالمطر في أوْلِهِ ثمَّ يَجْتَمِعُ الماءُ في وَسْطِهِ . وأخْصَرُ منه : عَامٌ مُجْرَمٌ مَزْرُ : ليس في أوْلِهِ مَطَرٌ ولكنَّهُ قَلَدٌ الصَّاغَانِيَّ فيما أَوْرَدَهُ وخَالَفَهُ في قَوْلِهِ ثمَّ يَجْتَمِعُ الماءُ . فإنَّ نَصْرَهُ : ثمَّ يَجْتَمِعُ المَطَرُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قال : ضَمَّ فلانٌ إليه جَرَامِيزَهُ إذا رَفَعَ ما انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ ثمَّ مَضَى . وَتَجَرَّمَزَ إذا اجْتَمَعَ . وَجَرَّمَزَ الرَّجْلُ : أَخْطَأَ في الجَوَابِ . والجِرْمَازُ بالكسر : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كانَ عِنْدَ بَيْتِ المَدَائِنِ وقد عَفا أَثَرُهُ . وَهَجَرَةٌ بَنِي جُرْمُوزِ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْيَمَنِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ الشَّرِيفُ المُطَهَّرُ بنِ أَحْمَدِ بنِ عَبدِ اِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَصِرِ أبو عَلِيٍّ الجُرْمُوزِيَّ الحَسَنِيَّ وأوَّلُ مَنْ انْتَقَلَ مِنْهُمْ إِلَيْهَا جَدُّهُ مُحَمَّدُ بنِ المُنْتَصِرِ المذكورِ توفِّيَ سَنَةَ 1077 بَعْهِيمةً وَهُوَ عَامِلٌ بِهَا : وَهُوَ بَيْتٌ كَبِيرٌ بِالْيَمَنِ . وله عَشْرَةٌ أَوْلَادٍ زُجَبَاءُ شُعْرَاءُ : مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَعَبدِ اِ والقاسمُ وجعفرُ وفخرُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ . أمَّا الحَسَنُ بنُ المُطَهَّرِ الجُرْمُوزِيَّ فَمِنْ مَشايخِ القاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ الدِّينِ المِيسُورِيَّ والقاضِي عَبدِ الواسِعِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ القَلْعِيَّ وَهُوَ شَيْخُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُؤَيَّدِ بِاِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلِ وُلِدَ سَنَةَ 1075 وتوفِّيَ سَنَةَ 1101 ، وقد تَكَفَّلَ بِأَخْبَارِهِمُ كِتَابُ : قلائدِ الجَوْهَرِ في أنْبَاءِ آلِ المُطَهَّرِ . الَّذِي أَلْفَفَهُ الفقيهُ الأديبُ عَلَمُ الدِّينِ قاسمُ بنِ أَحْمَدِ الخالِديَّ . فراجِعْهُ .

جزر .

جَزْرُ الصُّوفِ والشَّعْرِ والحَشِيشِ والنَّخْلِ والزَّرْعِ يَجْزُرُهُ جَزْرًا وَجَزْرَةً بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَجَزْرَةً حَسَنَةً بالكسر هذه عن اللّٰحِيَانِيَّ فَهُوَ مَجْزُوزٌ وَجَزِيرٌ : قَطَاعُهُ كاجْتِزَّه وَخَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ بِهِ الصُّوفَ والنَّخْلَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالزَّرْعَ ذَكَرَهُ الزُّمَخْشَرِيَّ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ وَالْكَسَائِيُّ لِيَزِيدِ بنِ الطَّائِبِ ثَرِيَّةً : .
فقلتُ لصاحبي لا تَحْبِسْنِيَّ . . . بِنَزْعِ أُصُولِهِ واجْتِزَّ شَيْحًا وَيُرَوَّى : واجْدَزَّ ؛ وهكذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ لَهُ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْسُبْهُ لِأَحَدٍ بَلْ قالَ : وَأَنشَدَ

ثعلب قال ابنُ برِّي : ليس هو ليَزيد زاد الصَّـاغانِيَّ : وليس ليَزيد على الحاءِ
المَفْتُوحَةِ شِعْرٌ وإنَّما هو لمُضَرِّسِ بنِ رَبِيعِ الأَسَدِيِّ وقبله : .
وفِتْيَانِ شَوَيْتُ لَهُم شِوَاءٌ ... سَرِيعَ الشَّيِّ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا .
فَطَرْتُ بِمُنْذُمُلٍ فِي يَعْزَمَلَاتٍ ... دَوَامِي الأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّـرِيحًا .
فقلتُ لصاحبي لا تَحْبِسَنَّا ... بِنَزَعِ أُصُولِهِ واجْتَنَزَّ شَيْحًا قال ابنُ برِّي :
والبيتُ كذا في شِعْرِهِ . والمُنْذُمُلُ : السَّـيْفُ واليَعْزَمَلَاتُ : النَّوْقُ ؛ والسَّـرِيحُ :
خِرْقٌ أو جُلُودٌ تُشَدُّ عَلَى أَخْفَافِهَا إذا دَمِيَّتْ ؛ يقولُ : لا تَحْبِسَنَّا عَنِ
شَيْءٍ اللَّحْمِ بِقَلَاعِ أُصُولِ الشَّجَرِ بَلْ خُذْ مَا تَيْسَّرُ مِنْ قُضْيَانِهِ وَعَيْدَانِهِ
وَأَسْرِعْ لَنَا فِي شَيْئِهِ وَزاد الصَّـاغانِيَّ : والروايةُ لحاطِيبِي . قال ابنُ برِّي :
ويُرَوَّى لا تَحْبِسَانَا والعربُ رَبِّمَا خاطبتُ الواحدَ بِلَافِظِ الاثْنَيْنِ كما قال سُؤْيُودُ
بنُ كُرَاعِ العُكَلِيِّ : .

وإن تَزَّجُرَانِي يا ابنَ عَفَّانَ أَزَّزَجِرُ ... وإن تَدَعَانِي أَحْمِ عِرْضًا مُمَنِّعًا
جَزَّ النَّخْلُ : حان أن يُجَزَّ أَي يُقَطَّعَ ثَمَرُهُ وَيُصْرَمَ كأَجَزَّ . قال طَرَفَةُ : .
أَزْتَمُّ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ ... فإذا ما جَزَّ نَجَّتْ رَمْمُهُ